Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اليونانية . فالشعر الانكليزي اختط اسلوباً مختلفاً عن الأسلوب اليوناني، بينما كل الفنون لم تنسخ بل اتخذت صفة المواطنة في أوروبا .

هذا الفن، الفن الطبيعي بالنسبة إلينا، كان دائماً فناً غنياً بالتفاصيل . في الكاتدرائية الغوطية لايوجد انش واجد ترك من دون ان يزين بآلاف النماذج العجيبة من المشبكات الناعمة المصنوعة في الحجر . وفي لوحة نهضوية كبيرة توضع التمايزات المنمنمة للشكل واللون باهتمام كبير وعمل صبور للبريم، بمطرزات نموذجية وحلقات متقنة للسلسلة والخاتم المجوهر، وقد نسقت اللالىء في الشعر وحرير براق ومخمل أطرافه من الفرو، فجمال التفاصيل من النوع النفيس والفاخر . ومن المحتمل لو كانت المعابد والتماثيل اليونانية مكتشفة إننا سننظر إليها بخوف لنقص كل زينة للجمال الذي اعتدنا عليه . فالانتقال من كنيسة القديس مرقس أو شارتري الى البارثينيون لأول مرة، أو من قتال التيتيان الى فينوس دي ميلو بقامتها المنتصبة وثنياتها الناعمة وشعرها المندلق خلفها من ربطة من دون أي زينة ، لو جئنا به ووضعناه الى جانب سيدة من عصر النهضة أو سيدة أوروبية أو من اي عهد لكان التباين عظيماً جداً، فالفتنا الطويلة معها تجعلنا لانشعر بها مقطبة عبوسة لاتمنح البهجة . إنها تبين لنا كيف أن ما أراده الإغريق من الجمال لايشبه أبداً ما أراده العالم بعدهم .

وهكذا عندما يواجه محب الأدب العظيم من دون استعداد الأسلوب اليوناني في الكتابة يشعر برعشة، رعشة غريبة في الأغلب . لقد كتب الإغريق بالخطوط ذاتها التي فعلوا بها كل شيء آخر . فالكتابة اليونانية لا تعتمد على أي زينة اكثر مما في التمثال . إنها كتابة سهلة مباشرة واقعية . وعندما نترجمها بأي درجة من الدرجات الأدبية تبدو في الأغلب عارية لا تشبه ما اعتدنا عليه ولا حتى مانفر منه . كل الباحثين الذين خبروا الترجمة شعروا بهذه الصعوبة وحاولوا كسب الجمهور الى ما أحبوه وعرفوا انه عظيم عن طريق اعادة كتابته وليس ترجمته . عندما بدأ الأسلوب اليوناني